

مناقشة الاعتراضات على حلقة أنا حرة المتعلقة بالقوامة

إياد قنبيبي

- بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:01](#)
- إخواني وأخواتي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، - [00:00:04](#)
- مَسْأَلَةُ اللهِ بِالْخَيْرِ، وَحَيَّاكُمُ اللهُ. - [00:00:07](#)
- الْحَلَقَاتُ عَنِ الْمَرْأَةِ - بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى - لَهَا قَبُولُ طَيِّبٍ، وَلَهَا تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ، - [00:00:09](#)
- وَبِاسْتِمْرَارِ أَسْمَعُ قِصَصًا عَنْ تَأْثِيرِ كَثِيرٍ مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ بِهَذِهِ الْحَلَقَاتِ بِفَضْلِ اللهِ - تَعَالَى -، - [00:00:16](#)
- لَكِنْ - بِلَا شَكٍّ - الْخِلَافُ طَبِيعَةٌ بَشَرِيَّةٌ لَا يَخْلُو أَمْرٌ مِنْهُ، - [00:00:23](#)
- وَهُنَاكَ بَعْضُ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ اعْتَرَضُوا خَاصَةً - أَكْثَرَ شَيْءٍ - عَلَى الْحَلَقَةِ الْأَخِيرَةِ، - [00:00:27](#)
- أَلَا وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْقَوَامَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: (أَنَا حُرَّةٌ) - [00:00:32](#)
- حَسَنًا، لَاحَظْتُ بَعْضَ الْإِخْوَةِ نَشَرُوا اعْتِرَاضَاتٍ وَكَثِيرٌ مِنْهَا لَكَانَ بِأَسْلُوبٍ طَيِّبٍ وَجَمِيلٍ، يَقُولُونَ: - [00:00:38](#)
- "الدكتور إياد استفدنا من سلاسله، وهذه الحلقات عن المرأة مفيدة، ولكن..." - [00:00:45](#)
- وبعداً يَسْرُدُونَ بَعْضَ الْمَلَاخِطَاتِ. - [00:00:50](#)
- بِدَايَةِ - إِخْوَانِي - أَقُولُ: شَيْءٌ جَمِيلٌ وَطَيِّبٌ، وَأُثْنِي عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُنَاصَحَةٌ، - [00:00:52](#)
- وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ يُدَافِعُونَ عَمَّا يَرَوْنَهُ حَقًّا، - [00:00:59](#)
- وَجَمِيلٌ وَمَهْمٌ جَدًّا أَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ تَعَلُّقٌ بِالشَّخْصِ، - [00:01:02](#)
- وَجَمِيلٌ أَنْ نَفَرِّزَ؛ نَقُولُ: لَا وَاللَّهِ، هَذَا الْكَلَامُ أَصَابَ فِيهِ إِيَادُ، - [00:01:05](#)
- وَهَذَا الْكَلَامُ أَرَى أَنْ إِيَادًا أَخْطَأَ فِيهِ، - [00:01:08](#)
- هَذَا كُلُّهُ جَمِيلٌ وَأَنَا أَشْجَعُهُ وَأَحْضُ عَلَيْهِ، - [00:01:10](#)
- لَكِنْ، الَّذِي أَطَالِبُ الْإِخْوَةَ بِهِ هُوَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقَدْرُ عِلْمِيًّا - [00:01:13](#)
- لِذَلِكَ، فِي هَذَا الْبَثِّ الْمُبَاشَرِ - لَنْ نَطِيلَ عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ -، - [00:01:19](#)
- دَعُونََا نُنَاقِشَ مَدَى عِلْمِيَّةِ هَذِهِ الْعِتْرَاضَاتِ! - [00:01:22](#)
- الَّذِي اعْتَرَضَ عَلَيَّ مَا جَاءَ فِي الْحَلَقَةِ - مُمَكِّنٌ بَعْدَ اسْتِقْصَاءِ لِلْعِتْرَاضَاتِ -، - [00:01:26](#)
- هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ يَعْتَرِضُونَ لِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ: - [00:01:31](#)
- يَعْتَبِرُ بَعْضُ أَنْ مَا قُلْتُهُ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ بَعْضُهُ خَطَأً، أَوْ أَنَّ نِيَّاتِي تَتَّبَعُ الْآرَاءَ الشَّاذَّةَ، - [00:01:34](#)
- فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِيَادُ يَأْتِي بِقَوْلٍ مُتَأَخَّرٍ الْمَالِكِيَّةِ فِي الْقِصَاصِ مِنَ الرَّجُلِ - [00:01:42](#)
- الَّذِي يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ - مَثَلًا - بِغَيْرِ حَقٍّ، - [00:01:47](#)
- أَوْ إِيَادُ - فِي حَلَقَةِ الْقَوَامَةِ - يَضَعُ شُرُوطًا لِلْقَوَامَةِ، - [00:01:50](#)
- وَهَذِهِ الشُّرُوطُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَا؟ لَيْسَ عَلَيْهَا دَلِيلٌ! - [00:01:54](#)
- فَيُظَنُّ أَنَّ نِيَّ أَيْ قَوْلٍ لِكَلَامٍ بِلَا دَلِيلٍ، أَوْ أَتَتَّبَعُ شَوَازِ الْآرَاءِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ، - [00:01:57](#)
- يَعْتَقِدُ بَعْضُ آخَرِ أَنْ يَغَيِّرُ مُلِمَّ بِالْوَاقِعِ؛ - [00:02:03](#)

يَقُولُ: يَا أَخِي، النَّسَاءُ عِنْدَهُنَّ مُبَالِغَةٌ فِي الْمَظْلُومِيَّةِ، - 00:02:06

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ نُرَكِّزَ عَلَى حَالَاتٍ شَادَّةٍ مِنْ ظُلْمِ الرِّجَالِ، - 00:02:09

هَذِهِ الْحَالَاتُ الشَّادَّةُ تَضَخُّمُ زِيَادَةِ عَنِ اللُّزُومِ، - 00:02:13

وَأَعْطَيْتَ حَجْمًا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِنْ حَجْمِهَا، وَمِنْ ثَمَّ يَنْبَغِي أَلَّا تُرَكِّزَ عَلَيْهِ، - 00:02:16

فَيُظَنُّ أَنْ نِي غَيْرُ مُدْرِكٍ لِلوَاقِعِ كَافِيَةً، - 00:02:21

وَبَعْضُ آخَرِي يَقُولُونَ أَنَّ كَلَامِي سَيُسَاءُ اسْتِخْدَامُهُ، - 00:02:25

"يَا إِيَّادُ، كَلَامُكَ مُمَكِّنٌ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا، لَكِنْ سَيُفْهَمُ بِطَرِيقَةٍ خَاطِئَةٍ، - 00:02:29

وَبَعْضُ النَّسَاءِ قَدْ تَشْرَعُ تَعْصِي زَوْجَهَا فِي الْمَعْرُوفِ، - 00:02:33

وَتَتْرُكُ الْحِجَابَ الشَّرْعِيَّ، وَتَرْوُحُ وَتُجِئُ إِلَى حَيْثُ تَرِيدُ، - 00:02:37

وَتَقُولُ: أَنْتِ قَصَرْتَ مَعِي، وَلَيْسَ لَكَ قِوَامَةٌ" - 00:02:39

حَسَنًا، أَوْدَأَنْ أَقُولَ -يَا كِرَامُ- أَنَا أَخَذْتُ بِرَعْيِيْنَ الْاِعْتِبَارِ هَذِهِ النِّقَاطَ كُلَّهَا، - 00:02:42

وَالَّذِي يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ لَا يَعْلَمُ حَجْمُ الْجُهِدِ الْمُبْذُولِ فِي هَذِهِ الْحُلُقَاتِ. - 00:02:48

أَنَا أَحِبُّ -يَا إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي- أَنْ أَطْمَئِنَّكُمْ قَلِيلًا، بَأَنْ تَعْرِفُوا طَرِيقَةَ عَمَلِ الْحُلُقَاتِ، - 00:02:56

وَكُنْتُ أَنُوي مِنْ زَمَانٍ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، - 00:03:01

وَلَعَلِّي أَخْرُجُ فِي حَلَقَةٍ خَاصَّةٍ أَذْكَرُ لَكُمْ كَيْفَ تَعْدُ هَذِهِ الْحُلُقَاتِ؛ - 00:03:03

حَتَّى تَطْمَئِنَّوا لِمَدَى عِلْمِيَّاتِهَا وَإِتْقَانِهَا. - 00:03:09

اعْلَمُوا -إِخْوَانِي-، أَنَا لَا أَقُولُ كَلِمَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي السَّلَاسِلِ إِلَّا بَعْدَ مُشَاوَرَةٍ، - 00:03:11

الْتِزَامًا بِأَمْرِ اللَّهِ -تَعَالَى-: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُرُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾. [قرآن 24: 83] - 00:03:17

وَلَا أَتَكَلَّمُ فِي الْأُمُورِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفَقْهِيَّةِ وَالْعَقْدِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ مُشَاوَرَةٍ، - 00:03:21

لِقَوْلِهِ -تَعَالَى-: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. [القرآن 12: 17] - 00:03:26

بِالنِّسْبَةِ إِلَى تَخْطِئَةٍ مَا أَقُولُ، - 00:03:31

النَّاسُ الَّذِينَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّي أَتِي بِآرَاءٍ مِنْ عِنْدِي أَوْ آرَاءٍ شَادَّةٍ: - 00:03:34

هَذِهِ الْحَلَقَةُ الْأَخِيرَةُ (بِعَنْوَانِ: (أَنَا حُرَّةٌ) اسْتَشَرْتُ فِيهَا فِي الْمَجَالِ الْفَقْهِيَّ الْعِلْمِيَّ، - 00:03:37

الْفَقْهِيَّ تَحْدِيدًا -فَقَطْ هَذَا الْجَانِبُ- اسْتَشَرْتُ فِيهَا أَرْبَعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، - 00:03:44

أَرْبَعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ! - 00:03:48

وَقَرَأْتُ فِي أُبْحَاثٍ، مِثْلَ بَحْثِ: - 00:03:50

(أَثَرُ عَدَمِ الْإِنْفَاقِ فِي الْفُرْقَةِ الزَّوْجِيَّةِ فِي الْفِرْقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَقَارَنِ)، - 00:03:52

وَبَحْثٍ آخَرَ (بِعَنْوَانِ: (مُسْقُطَاتُ الْقَوَامَةِ: دِرَاسَةٌ فَقْهِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ) - 00:03:56

وَقَرَأْتُ الْكَثِيرَ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ بَعْدَ مُشَاوَرَةٍ وَسُؤَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ، - 00:04:02

بِالنِّسْبَةِ إِلَى نُقْطَةِ الْإِلْمَامِ بِالْوَاقِعِ، - 00:04:07

فَلَعَلَّ إِيَادًا رَأَى حَالَةً أَوْ حَالَاتَيْنِ مِنْ نِسَاءٍ مَظْلُومَاتٍ مِثْلًا، - 00:04:09

أَوْ رَجُلًا أَسَاءَ اسْتِخْدَامِ الْقَوَامَةِ، أَوْ أَوْ... فَصَارِي عَمَّهُمْ، - 00:04:13

لَا يَا جَمَاعَةً، لَا! أَنَا رَجُلٌ صَارَ عُمُرُهُ 44 سَنَةً، وَرَأَى حَالَاتٍ كَثِيرَةً، - 00:04:17

وَلَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَّا -أَيْضًا- بَعْدَ اسْتِشَارَةِ أَخٍ فَاضِلٍ -هُوَ مُسْتَشَارٌ أُسْرِي- مَرَّتَ عَلَيْهِ أَلْفُ الْحَالَاتِ، - 00:04:22

وَطَبِيبِ أَسْرَةٍ مَرَّتَ عَلَيْهِ مِئَاتُ الْحَالَاتِ، - 00:04:29

هذان الأخوان نَشيطان، ومَرَّتْ عَلَيَّ هُم حَالَاتٌ كَثِيرَةٌ، - [00:04:32](#)

المُسْتَشَارُ الْأَسْرِي فَصَلَ لِي وَقَالَ لِي: - [00:04:35](#)

النِّسَاءُ -مِثْلًا بَعْدَ 44، 54....- نَعَمْ يَغْلِبُ، أَوْ يَكُونُ هُنَاكَ حَالَاتٌ كَثِيرَةٌ حَقًّا - [00:04:38](#)

مِنْ سُوءِ اسْتِخْدَامِ الْقَوَامَةِ وَمِنْ عَدَمِ فَهْمِ حُدُودِ الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، - [00:04:44](#)

قَبْلَ هَذَا السَّنِ، تَكُونُ النِّسَاءُ، الشَّابَّاتُ، الْفَتَاتُ حَقًّا - [00:04:49](#)

فِي حَالَةٍ مِنْ النِّسَاوِيَّةِ وَالتَّأَلُّهُ أَكْثَرَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ أَوْ الْأَكْبَرِ سِنًا، - [00:04:52](#)

مِثْلًا النِّسَاءِ فِي جِيلِ السَّنِينَ وَالسَّبْعِينَ، لَكَ فِي هَذَا الْجِيلِ - [00:04:59](#)

سُوءُ اسْتِخْدَامٍ لِلْقَوَامَةِ، - [00:05:03](#)

بَعْدَ ذَلِكَ طَغَتْ الْمَوْجَةُ النِّسَاوِيَّةُ... - [00:05:05](#)

وَمِنْ ثَمَّ فَالْمَسْأَلَةُ مَبْنِيَّةٌ -يَا جَمَاعَةٌ- عَلَى دِرَاسَةٍ وَاقِعَةٍ، - [00:05:07](#)

وَاسْتِخْصَاءٍ، وَحَالَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا قَبْلَ أَنْ نَتَكَلَّمَ. - [00:05:09](#)

بِالنِّسْبَةِ لَوَقْعِ الْكَلَامِ فِي النَّفُوسِ، - [00:05:13](#)

الْإِخْوَةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: "كَلَامُكَ قَدْ يَكُونُ صَحِيحًا، وَلَكِنْ أَثَرُهُ فِي النَّفْسِ خَاطِئٌ وَسَوْفَ يُسَاءُ اسْتِخْدَامُهُ"، - [00:05:15](#)

اعْلَمُوا -يَا جَمَاعَةٌ- أَنِّي اسْتَشَرْتُ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ، -عَلَى الْأَقْلَمِ مَا يَحْضُرُنِي الْآنَ- - [00:05:20](#)

سِتَّةَ إِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ لَيْسُوا مِنْ أَصْحَابِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، لَكِنْ عِنْدَهُمْ نَظَرَةٌ، - [00:05:25](#)

لَيْسُوا عُلَمَاءَ، لَكِنْ عِنْدَهُمْ نَظَرَةٌ وَعِنْدَهُمْ حِكْمَةٌ، - [00:05:29](#)

أَنَا -إِخْوَانِي- أَكْتُبُ الْأَفْكَارَ وَالصِّيَاغَاتِ، الَّتِي أَخَافُ أَنْ يُسَاءَ فَهْمُهَا وَأُسْتَشِيرُ فِيهِ؛ - [00:05:32](#)

أَقُولُ: لَا أَوَدُ أَنْ تَكُونَ الْفِكْرَةُ سَلِيمَةً فَحَسَبَ، طَرِيقَةُ صِيَاقِ الْفِكْرَةِ أَرِيدُ أَنْ تَكُونَ سَلِيمَةً، - [00:05:38](#)

وَأَلَّا أَفْهَمَ خَطَأً! - [00:05:43](#)

أَقِيسُ الْكَلَامَ -يَا جَمَاعَةٌ- لِكَلِمَةٍ، لِكَلِمَةٍ، لِكَلِمَةٍ، لِكَلِمَةٍ.... - [00:05:45](#)

مَا أَسْهَلَ أَنْ تَبْتَثَ الْأَفْكَارَ وَحَسَبَ... - [00:05:48](#)

مَا أَسْهَلَ أَنْ يَكُونَ فِي عِنْدِكَ مَجْمُوعَةٌ أَفْكَارَ وَتَنْشُرَهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ... - [00:05:51](#)

لَا -يَا جَمَاعَةٌ- أَنَا أَقِيسُ كَلَامِي لِكَلِمَةٍ لِكَلِمَةٍ؛ حَتَّى لَا يُسَاءَ اسْتِخْدَامُهُ وَتَوْظِيفُهُ، - [00:05:54](#)

فَالَّذِي يَقُولُ: "إِيَّادِي صَرِيبٌ وَيُخْطِئُ" - [00:06:00](#)

صَحِيحٌ 001% بَدَءًا، بِشَرٍّ وَلَسْتُ مَعْصُومًا، - [00:06:02](#)

لَكِنْ مَا يَنْشُرُهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ لَيْسَ رَأْيُهُ الشَّخْصِيَّ، بَلْ هُنَاكَ تَدْقِيقٌ وَمُرَاجَعَةٌ وَاسْتِشَارَاتٌ مُوسَّعَةٌ، - [00:06:06](#)

بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ، لَا بُدَّ وَلَا شَكَّ وَحْتَمًا وَبَلَا رَيْبٍ وَيَقِينًا سَيَحْصُلُ سُوءُ فَهْمٍ! - [00:06:14](#)

وَسَيَحْصُلُ سُوءُ تَوْظِيفٍ لِلْكَلَامِ! - [00:06:23](#)

أَنَا -يَا جَمَاعَةٌ- أَخَاطَبُ شَرِيحَةً كَبِيرَةً مِنَ النَّاسِ، - [00:06:26](#)

أَيُّ أَنَّهُ كَادَ يَرَى الْحَلَقَةَ عَلَى الْيُوتِيُوبِ 002 أَلْفِ شَخْصٍ، - [00:06:28](#)

وَعَلَى الْفَيْسْبُوكِ أَيْضًا مِائَاتُ أَلْفٍ، - [00:06:32](#)

الْآنَ، حِينَمَا تُخَاطَبُ مِائَاتُ أَلْفٍ، يَقِينُ سَيَكُونُ مِنْهُمْ مَنْ يُسَيِّئُ الْفَهْمَ؛ - [00:06:34](#)

سَيُسيِّئُ فَهْمَ الْقُرْآنِ، وَسَيُسيِّئُ فَهْمَ السُّنَّةِ، - [00:06:40](#)

وَمِنْهُمْ مَنْ سَيَتَعَمَّدُ سُوءَ تَوْظِيفِ الْكَلَامِ وَاتِّبَاعَ الْهَوَى، - [00:06:43](#)

وَهَذَا يَفْعَلُونَهُ مَعَ الْقُرْآنِ وَمَعَ السُّنَّةِ، فَكَلَامِي لَيْسَ مَعْصُومًا مِنْ ذَلِكَ، - [00:06:48](#)

أنا عليّ أن أدقق وأحتاط قدّر الإمكان وأستشير وأستخير، - [00:06:52](#)

لكن حتماً سيقع بعد ذلك سوء فهم وسوء توظيف، - [00:06:57](#)

يا جماعة يا إخواني ويا أخوات! الّذي يستطيع أن يأتي بطرح محكم مؤصل شرعاً، - [00:07:02](#)

عليه أدلة ومبني على أقوال العلماء، - [00:07:11](#)

ويضمن أنّه بعد ذلك لن يحصل سوء استخدام، ولا سوء تفسير، ولا اتباع هوى، - [00:07:13](#)

والله، أنا مستعد أن أسلمه الصّفة وأقول له: تفضل أكمل المسير عنّي، - [00:07:19](#)

أكمل الرحلة عنّي، أكمل هذه السلسلة كلّها عنّي، - [00:07:23](#)

لكن- يا جماعة- في النهاية لا بدّ من أن يحصل سوء تفسير، - [00:07:25](#)

أنا أحاول قدّر الإمكان، وأتألّم حينما أرى سوء استخدام وتوظيف لكلامي، - [00:07:29](#)

لكن هذا الشّيء لا يمكن أن يجنّب العمل البشري. - [00:07:33](#)

حسنًا، يقول بعض: "يا أياد أعرف حالة طلاق صارت من وراء كلامك، من وراء الحلقة الفلانية" - [00:07:37](#)

حسن، وأنا أقول لك: "أعرف حالات وسمعت عن عشرات بل ومئات الحالات من أسر استقرت، - [00:07:43](#)

وعلاقات زوجيّة تحسّنت بعد هذه الحلّقات"؛ - [00:07:48](#)

لذلك، عملنا استبيانًا، - [00:07:51](#)

في الحلقة الأخيرة والّتي سبقتها عملاً استبيانين، - [00:07:53](#)

وبإذن الله تعالى سنشركم نتائج هذه الاستبيانات، - [00:07:56](#)

أنّ إذا كان كلامي حقاً يؤثّر سلباً على عامّة النّاس، إذن فلا، والله هناك شيء خاطئ، - [00:08:00](#)

وعليّ أن أعيد النّظر مرّة أخرى ومرّة ثانية وثالثة ورابعة، - [00:08:04](#)

وأقول: أين الخلل الّذي جعل أثر كلامي مدمراً؟ - [00:08:08](#)

لكن بفضل الله ليس هذا ما يحصل، - [00:08:11](#)

وسترون نتائج الاستبيانات كمّا هي بإذن الله تعالى، - [00:08:13](#)

أحب أن أقول للخوّة الّذين يظنون أنّي أتبع شواذ الآراء: - [00:08:16](#)

أنتم- يا جماعة، بلا المؤاخذه، وسامحوني على هذه الكلمة- لا تعرفون دينكم، - [00:08:19](#)

ولذلك تستهجنون وتستغربون وتكفرون ما هو من دينكم، - [00:08:25](#)

مثلاً بالنسبة للحلقة الأخيرة، سقوط حقّ الرّجل في القوامة - [00:08:31](#)

مسألة لا خلاف عليه، إذا لم يُنفق على زوجته، - [00:08:35](#)

فسقوط حقّه في القوامة، - [00:08:41](#)

-ولاحظوا يا جماعة: أنّ كلامي دقيق ومحسّوب كما أخبرتكم بالسّنن تيمّنه والله وبالله يمتد؛ - [00:08:43](#)

فما قلت: "سقوط قوامته"، قلت: "سقوط حقّه في القوامة" - [00:08:48](#)

أي: تصبح قوامته مشروطة بقبول المرأة ورضاها، - [00:08:51](#)

سقوط حقّه إذا لم يُنفق على زوجته النّفقة الشرعيّة، - [00:08:56](#)

لا نفقة الكماليات إن ترد أن يجلب لها سيّارة آخر إصدار، لا! - [00:09:02](#)

هذا كلام وضّحه أيضاً في الحلقة... - [00:09:05](#)

النّفقة الشرعيّة بالحدّ الأدنى، هذه المسألة لا خلاف عليه، - [00:09:07](#)

ليست من كيس إيّاه، ولا من بنات أفكّار إيّاه! - [00:09:12](#)

إرتباط القوامة بالإنفاق هو نص الآية: 00:09:15

﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾. [القرآن 4: 43] - 00:09:19

الآية واضحة، ولست أنا من يجِدُ فِهَمَ القرآن وقرائة القرآن - 00:09:23

على طريقة (شحرور) ولا أشكّاه، لا! - 00:09:28

بل اتَّفَقَ الفقهاء على فهِمها كذلك، - 00:09:30

الخلافاً ليس هُنَا، الخلافاً - يا جماعة - فيمَن عَجَزَ عن الإنفاق، - 00:09:33

اجتاحت هذه جأحة، طراً عليه طارئ،... - 00:09:38

هناك الخلافاً، ولم أفصل في هذه الناحية لأسباب... - 00:09:40

لكن، فيمَن تعمَّدَ ألا ينفق وقصرَ دون مبرر، - 00:09:46

فإن هذا سقوط حقه في القوامة أمراً لا خلافاً فيه، - 00:09:51

ممن تكلم في ذلك، ابن القَيِّم في (زاد المعاد) إذ قال: - 00:09:54

"والذي تقتضيه أصول الشريعة، وقواعدها في هذه المسألة، - 00:09:57

أن الرجل إذا غر المرأة بأنّه ذو مال فتزوجته على ذلك، - 00:10:01

فظهر معدماً لا شيء له، أو كان ذا مال وترك الإنفاق على امرأته، - 00:10:05

ولم تقدر على أخذ كفايتها من مال وبنفسها ولا بالحائِم، أن لها الفسخ" - 00:10:10

"أن لها" أي أن تفسخ العقد، "أن لها الفسخ": تفسخ عقد الزواج. - 00:10:16

فيما يتعلق مثلاً بحلقة الضرب، - 00:10:21

أحد الإخوة يقول: هذا إياد يذهب ويأتي بآراء لمتأخري المالكية؛ - 00:10:22

في أن المرأة لها أن يقتص من زوجها إذا ضربها بغير حق وبالغ في ضربها، - 00:10:28

وما عاد ضرب تأديب، بالطريقة التي تكلّمنا عنها، - 00:10:33

لأصبح ضرباً همجياً، يأتي بآراء لمتأخري المالكية. - 00:10:36

لا، يا أخي! عفواً اسمح لي أن أقول لك: أنت لا تعرف دينك، سامحني! - 00:10:40

مثلاً في (الإنصاف) وهو من كتب الحنابلة قال: - 00:10:44

"ونقل أبو طالب لا قصاص بين المرأة وزوجها في أدب يؤدّبها به، - 00:10:47

فإن اعتدى أو جرح أو كسرى قُتص لها منه"، - 00:10:51

هذا الكلام ليس لمتأخري المالكية، هذا من كلام الحنابلة. - 00:10:56

للشافعية قال في (أسنى المطالب) من كتب الشافعية: - 00:10:59

"يضمن كذلك زوج ومعلم وأب وأم ونحوهم، - 00:11:02

بتعزيرهم للزوجة والصغير ونحوه، - 00:11:07

وإن أذن الأب فيه للمعلم، - 00:11:10

فإن أسرف المعزّر وظاهر منه قصد القتل؛ - بأن ضرب به بما يقتل غالباً - فالقصاص يلزمه". - 00:11:12

وقال الدردير المالكي في (الشرح الكبير): "ولا يجوز الضرب المبرح، - 00:11:20

ولو علم أنها لا تترك النشوز إلّا به، فإن وقع لها فلها التّطليق عليه، والقصاص". - 00:11:23

ابن حزم في (المحلّى) قال: - 00:11:28

"فصح أنه إن اعتدى عليها بغير حق؛ فالقصاص عليه". - 00:11:30

أنا أجب لك أقوال الحنابلة، والشافعي، والمالكي، وابن حزم الظاهري، - [00:11:33](#)
هذا في ما وقفت عليه واطلعت عليه، والله أعلم إن كان هناك نقولات أخرى، - [00:11:38](#)
فقد تكون هناك نقولات أخرى كثيرة! - [00:11:41](#)
فلا تظن - يا أخي - أني آتي بآراء شاذة لكي يعجب الكلام أخواتنا النساء! - [00:11:43](#)
لا، لا يا جماعة! سامحوني يا من تقولون هذا الكلام! - [00:11:49](#)
بل أنتم من لا يعرف دينه، - [00:11:53](#)
أنا - يا جماعة - ليس من منهجي ولا من طريقي أن أجامل أحداً حتى يعجب بالإسلام، - [00:11:54](#)
ليس من منهجي ولا من طريقي أن أعدل في الإسلام حتى يقتنع الناس، - [00:11:59](#)
لا، لا، هذا ليس من أسلوب مطلقاً! - [00:12:03](#)
أنا قناعتني الرأسة منذ الصغر - [00:12:05](#)
- والله الحمد، هذا مما من الله به علي - [00:12:07](#)
أن الإسلام جميل كما هو، - [00:12:10](#)
الإسلام جميل كما أنزل الله، - [00:12:14](#)
ليس بحاجة إلى مستحضرات تجميل، - [00:12:17](#)
ولا قصقصات، ولا تعديلات، ولا طي ولي وثني، حتى يناسب أهواء الناس، - [00:12:18](#)
وإنما كل وظيفتي أن آتي بالإسلام كما هو، أنقيّه من الشوائب التي علق به حقاً، - [00:12:24](#)
وأقول للناس بعد ذلك: أعجبكم دين ربكم؟ - [00:12:30](#)
والله هنيئاً لكم سلامة فطرتكم، - [00:12:33](#)
لم يعجبكم "قال الله وقال رسول الله"؟ - [00:12:35](#)
إذن اتدوموا أنفسكم، واعلموا أن أهواءكم تحكمكم! - [00:12:37](#)
هذا منهجي بفضل الله تعالى. - [00:12:42](#)
لم - يا إخوانا - تكلّم في خرافة التطور، اعترض علي إخوة فضلاء كثيرون، - [00:12:44](#)
لا أتكلّم عن ناس عاديين لا شأن لهم بالعمل الإسلامي أو الملف الإلحادي، - [00:12:48](#)
بل إخوة يعملون في الملف الإلحادي - [00:12:53](#)
اعترض علي كثيرون: - [00:12:55](#)
"يا إياداً! دعك من الكلام عن خرافة الإلحاد، ودعك من تسخيف ريتشارد دوكينز، - [00:12:56](#)
والاستهزاء بهم بهذه الطريقة، - [00:13:01](#)
سوف تنفر من يمكن أن نستميله"، - [00:13:02](#)
كنت أقول لهم: "لن أجامل في دين الله، - [00:13:05](#)
ولن أقول عن خرافة سخيّة ونكتة لا قيمة لها أن نظريّة، - [00:13:09](#)
ولن أتكلّم عنها وكأنها شيء علمي، أي قابل للنظر والتفحص، - [00:13:14](#)
بل هي خرافة، وسأثبت علمياً أنّها خرافة، - [00:13:19](#)
ومن الحلقة الأولى، ولن أجامل في ذلك! - [00:13:22](#)
وهؤلاء الذين سوف ينفرون، - [00:13:24](#)
والله أنا يعز علي أن ينفروا - [00:13:26](#)

يعزُّ عليَّ أنْ ينفروا! - [00:13:28](#)

وأحبُّ أنْ يأتوا إلى الإسلام، - [00:13:29](#)

وأحبُّ أنْ يقتنعوا ببطلان هذه الخرافة، - [00:13:31](#)

لكنْ لنْ أجاملَ في سبيلِ ذلكَ وأقولَ عنها نظريَّةً وكأنَّها شيءٌ محترمٌ، - [00:13:34](#)

وأقولَ عنْ منْ يعتنقُها أنَّهم علماء، - [00:13:40](#)

بلْ همُ جُهلاء!" - [00:13:42](#)

وكنْتُ أوْكدُ -يا كرام- أنَّي حينَ أقولُ عنها "خرافة"، - [00:13:44](#)

وأتكلمُ عنْها بهذا التَّسخيفِ الَّذي تستحقُّه -لأنَّ هي مسخرةٌ، وهي بحدِّ ذاتِها مسخرةٌ- - [00:13:48](#)

أنَّني بهذا أريدُ أنْ أثبِتَ العزَّةَ في نفوسِ المسلمين؛ - [00:13:52](#)

ليعلموا أنَّ هناكَ علمًا، وهناكَ علمٌ زائفٌ، - [00:13:56](#)

وأنَّ العلمَ الزائفَ باطلٌ يدمغُه اللهُ بالحقِّ. - [00:13:59](#)

-فيا جماعة- أنا حينَ أكونُ مُقتنعًا أنَّ هذا باطلٌ لنْ أجاملَ فيه، - [00:14:03](#)

وحينَ أودُ أنْ أجتنبَ أناسًا إلى الحقِّ الَّذي أراهُ حقًّا لنْ أقصِّصَ الإسلام، - [00:14:07](#)

ولنْ آتيَ بشواذِ الآراءِ، حتَّى أجلبَهُ لما أراهُ حقًّا، - [00:14:12](#)

بلْ أعرضُ الإسلامَ كما أقتنعُ أنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- أنزلهُ، - [00:14:16](#)

بعدَ استشارةٍ، واستخارةٍ، وسؤالِ أهلِ الذِّكرِ. - [00:14:20](#)

فلذلكَ -يا كرام- ما فعلَه كثيرٌ منَ الإخوةِ المعترضينَ على حلقةٍ (أنا حرَّةٌ)، - [00:14:23](#)

-الحلقةِ المتعلِّقةِ بالقِوامةِ- - [00:14:28](#)

يقعُ في واحدٍ منَ أربعةِ أشياء... - [00:14:30](#)

نختمُ بهذا الكلامَ: - [00:14:33](#)

الإخوةُ الَّذينَ اعترضوا إما أنَّهم - [00:14:35](#)

ردُّوا على شيءٍ لمْ أقلُّه؛ - [00:14:37](#)

ما يسمونه -لو تعلمون-: (مغالطة رجل القش؟) - [00:14:38](#)

أنَّي ظلَّ يطحنُ، ويحاربُ، ويهاجمُ ويأتي بأدلةٍ، ويردُّ، وأحاديثَ، وآياتٍ... - [00:14:41](#)

- على منْ تردُّ أنت؟! - على إيادٍ! - [00:14:46](#)

- حسنًا، إيادٍ قال هذا الكلام؟! - لا والله، ما قالَ هذا الكلام! - [00:14:48](#)

الَّذي يقولُ: لا تسقطُ القِوامةُ إنْ لمْ يعاملْها بالمعروفِ، كيفَ تقولُ: تسقطُ؟! - [00:14:51](#)

هلْ قلتُ تسقطُ القِوامةُ إنْ لمْ يعاملْها بالمعروفِ، أوْ أساءَ إليها؟! - [00:14:54](#)

هلْ قلتُ ذلكَ؟! - [00:14:59](#)

أنا قلتُ: إذا لمْ يُنفِقْ عليها وهو قادرٌ سقطَ حقُّه في القِوامةِ. - [00:15:00](#)

- هل يوجد فرقٌ بينَ العبارتين؟! - نعم، والله هناكَ فرق. - [00:15:06](#)

الَّذي لا يستطيعُ أنْ يفرِّقَ بينَهما فلْيُعدِ العبارةَ مرَّةً ومرتينِ وثلاثًا، - [00:15:08](#)

وليسألْ عالمًا حتَّى يساعده. - [00:15:12](#)

يقول بعضُ: "لا، بل الذِّكرُ أفضلُ منَ الأنثى"، - [00:15:15](#)

هلْ أنا ناقشتُ هذا الموضوعَ سلبًا أو إيجابًا؟! - [00:15:18](#)

أنا لم أتكلّم عن مفاضلة الذكر مع الأنثى بإطلاق، - [00:15:21](#)

ولكن قلت: الله - عز وجل - فضل الرجال على النساء بأمور، وأحكام ومهام، وخلقة وخواص، - [00:15:25](#)

وفضل النساء على الرجال - في مقابل ذلك - بأحكام ومهام وخواص وخلقة، وما إلى ذلك. - [00:15:33](#)

الآن مسألة التفضيل المطلق هذه مسألة تكلّم فيها ابن حزم وغيره، - [00:15:41](#)

أنه هل يا ترى يُفضل الرجل على الأنثى؟! - [00:15:45](#)

هذا ليس موضوعي، لم يكن موضوعي في الحلقة! - [00:15:47](#)

الذي فهم أن هذا هو موضوعي فهذه مشكلة في فهمه! - [00:15:49](#)

قد يكون لعجلة أنا أعذرهُ، - [00:15:52](#)

لكن لا يردّ ويؤمّر حرباً ويناقش شيئاً لم أقله أصلاً. - [00:15:54](#)

بعض آخر... - [00:15:59](#)

قلت إذن: أول أمر: بعض الإخوة ناقش شيئاً لم أقله، - [00:16:00](#)

صار يردّ على شخص آخر، شخص في ذهنه غير إياد. - [00:16:04](#)

بعض آخر يعيد مبادئ ذكرتُها، وأكّدتُ عليها، وكأنني قلتُ بخلافها! - [00:16:07](#)

عندما يأتيني من يعارض: - [00:16:12](#)

- نشرتُ فقرة، فقرة واحدة من الكلمة - - [00:16:13](#)

أن القوامة ليست لمجرد ذكورتك البيولوجية، - [00:16:16](#)

ولا لأنك حاملٌ كروموسوم "Y"، والأنثى كروموسوم "X"، - [00:16:19](#)

فتبقى مستحقاً للقوامة - يا زوجاً - إذا كنت قائماً بأعبائها، - [00:16:23](#)

إذا لم تقم بأعبائها ولم تنفق فأنت لست مستحقاً لها. - [00:16:28](#)

صار الكثير يردّ ويُفصل ويؤصل، أنه: لا، هذا الكلام ليس صحيحاً، - [00:16:32](#)

معنى كلامك أن الرجل إذا لم يُنفق تنتقل القوامة إلى المرأة، - [00:16:37](#)

معنى كلامك أن الرجل إذا كان ضعيفاً بدنياً - [00:16:40](#)

تنتقل القوامة إلى المرأة! - [00:16:43](#)

الله أكبر يا جماعة! - [00:16:45](#)

نحن فصلنا وأصلنا وشرحنا، - [00:16:46](#)

و... قلنا كل ما يمكن أن يُقال، في أن القوامة لا تنتقل إلى المرأة، - [00:16:49](#)

وأن المرأة إذا كانت تنفق على زوجها فهذا لا يعني أن القوامة لها، - [00:16:56](#)

وشرحنا لماذا! - [00:17:00](#)

حلقة من 53 دقيقة، نشرتُ فقرة - [00:17:01](#)

قيلت في دقيقتين، حاكمتم الحلقة على أساسها، - [00:17:05](#)

ألا ترجعوا إلى الحلقة كلّها، - [00:17:07](#)

ارجعوا إلى الحلقة حتّى تعرفوا ماذا قال إياد في تلك الحلقة! - [00:17:09](#)

بعضهم قال: كيف لا تكون القوامة بكروموسوم Y؟! - [00:17:12](#)

بل القوامة بكروموسوم Y! - [00:17:15](#)

أقول: لا يا أخي! وأنت تجهل دينك، القوامة ليست بكروموسوم Y، - [00:17:17](#)

ولا يعني كلامي أن المرأة يمكن أن تحمل القوامة، - [00:17:20](#)
ولكن ليس لمجرد ذكورتك البيولوجية تكون مستحقاً للقوامة، - [00:17:25](#)
بل بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما أنفقوا من أموالهم. - [00:17:30](#)
وأنا بهذا أتعمد أن أحارب فكرياً باطلاً يعتنقه بعض الرجال؛ - [00:17:36](#)
أنه لو جلس في بيته وأنفق ماله على دخانه، - [00:17:41](#)
وإن قيل له: رُح، اجلب لنا ربطة خبزا، - الدنيا برد ما بدي أطلع!، - [00:17:45](#)
وحين ينهاي الدخان في نصف الليل يخرج، - [00:17:47](#)
وليس مُستعداً لأن يقوم بأعباء العائلة، - [00:17:50](#)
ومع ذلك يعتقد أنه - لأجل (التستوستيرون) الذي عنده، - [00:17:52](#)
وكروموسوم Y الذي عنده - أصبح هو القيّم على البيت، - [00:17:54](#)
لا، هذا فكر باطل ليس من الإسلام في شيء! - [00:17:57](#)
والذي يقول بخلاف ذلك يجهل دينه. - [00:17:59](#)
سامحوني أن أقول هذا الكلام! - [00:18:03](#)
وبعضهم - تكلمنا عن طائفتين - المجموعة الثالثة التي ردت على الكلام - [00:18:05](#)
يؤكّدون على أمور هي باطلة شرعاً، - [00:18:09](#)
ويحسبون أن إباداً جاء بشيء من بنات أفكاره! - [00:18:11](#)
وقد بيّنت لكم - يا كرام - أن كثيراً منّا - [00:18:14](#)
- معاشرة الرجال والنساء - - [00:18:17](#)
نجهل ديننا مع الأسف الشديد، - [00:18:19](#)
فالنراجع ديننا قبل أن نكر ما نجهله! - [00:18:22](#)
رابعاً: بعض الإخوة يطالبونني بتبيان أمور بيّنتها وسأبيّنّها - بإذن الله تعالى - . - [00:18:25](#)
فمثلاً أحد الإخوة... - [00:18:30](#)
- مؤدّب الله يكرمه ويجزيه الخير - [00:18:31](#)
وليست قضيتي أن يكون مؤدّباً، - [00:18:33](#)
وأنا مسألة المشيخة لا أحبّها، - [00:18:35](#)
ولا أحب أن أقول: تكلّم مع أهل العلم، - [00:18:37](#)
أنا لست من أهل العلم، أنا إنسان مسكينٍ حالتي حالكم، - [00:18:39](#)
ولكن نحاول أن نستشير ونستخير، - [00:18:42](#)
لا أتكلّم إلا في المقدار الذي أعلمه بفضل الله تعالى - - [00:18:44](#)
لكن مع ذلك أقول: بعض الإخوة يعني ردّ بأدب، - [00:18:48](#)
لكن قال: أرى يا دكتور إباداً، كان ينبغي لك أن تركّز مع المرأة على مبدأ التسليم، - [00:18:52](#)
عليك أن تحارب التآله الموجود عند بعض النساء، - [00:18:57](#)
لماذا لا تذكر حق الزوج على الزوجة؟! - [00:19:00](#)
بالله عليك يا شيخ - الله يكرمك ويهديك - - [00:19:02](#)
وماذا كنت أفعل في حلقة (المرأة المتألّهة) - [00:19:04](#)

التي سميناها (سوبروومان؟) - [00:19:06](#)

ألم نتكلّم بالتفصيل -الذي لم يكن إن شاء الله مُملًا- [00:19:08](#)

بالتفصيل الممتع- - [00:19:12](#)

ألم نتكلّم بالتفصيل عن ظاهرة تألُّو الإنسان، - [00:19:13](#)

وظاهرة تألُّو المرأة في الغرب؟ - [00:19:17](#)

وتقليد بعض النّساء في العالم الإسلاميّ للتألُّو عند النّساء في الغرب؟ - [00:19:19](#)

وظاهرة الاعتراض، والإعراض، والانتقائيّة، والتأويل، - [00:19:22](#)

وأنّه لا بدّ أن يكون هناك تسليم لله -سبحانه وتعالى-؟! - [00:19:29](#)

نحن شرحنا هذا الكلام في حلقاتٍ مطوّلة، في سلسلة المرأة، وخارج سلسلة المرأة؟! - [00:19:32](#)

توقعون -يا كرام- أنني كلما أريد أن أتكلّم عن جزئيّة أستدعي كلّ هذه الجزئيّات، - [00:19:38](#)

وكلّ هذه التّفاصيل مرّة أخرى؟! - [00:19:43](#)

ها هي الحلقة حلقة (أنا حرة) مع الاختصار والاعتصار الشديدين، - [00:19:45](#)

ومع أنّي أزلت أشياء كثيرة، وأفكاراً أساسيّة كثيرة، كانت 53 دقيقة، - [00:19:50](#)

وكثير من النّاس يرى 53 دقيقة؟! أفٍ سأراها لاحقاً!! - [00:19:55](#)

فيا كرام، لا بدّ - [00:20:00](#)

-والا فلن ينضبط الأمر معي نهائيّاً- - [00:20:02](#)

أن إذا أردت أن أناقش موضوعاً ضخماً مثل موضوع المرأة، - [00:20:04](#)

لا بدّ أن أفصل، وأن أفرز النّقاطَ بعضها عن بعض. - [00:20:07](#)

في حلقة أتكلّم عن مبدأ التألُّو، مبدأ التّسليم، - [00:20:12](#)

في حلقة أخرى أتكلّم عن القوامة، في حلقة ثالثة عن ضرب المرأة، وما إلى ذلك. - [00:20:15](#)

دون ذلك مستحيل أن نستمر، - [00:20:20](#)

مستحيل أن أحيط بالموضوع من كلّ جوانبه في حلقة واحدة. - [00:20:22](#)

فأنا -يا كرام، يا من يقول: "لماذا لم تتكلّم عن كذا وكذا؟!"- - [00:20:26](#)

هذه الأشياء الّتي تتكلّمون عنها إمّا أنّي ذكرتُها بالتفصيل في حلقاتٍ سابقة، - [00:20:30](#)

وإمّا أنّها ستأتي في حلقاتٍ قادمة، إن شاء الله تعالى، - [00:20:36](#)

وسأتكلّم عن طاعة الزّوج في سياقها المناسب، - [00:20:39](#)

في الحلقة القادمة أو بعد القادمة، بإذن الله تعالى. - [00:20:42](#)

الذي يقول: إلى أن تذكرها سيّئ الفهم، - [00:20:46](#)

أرجع وأقول: هذا ليس في يدي، لا بدّ ولا شك أن يقع هذا مع أيّ عمل بشريّ، - [00:20:49](#)

ولا بدّ أن نجزّي الأفكار كما ذكرتُ لكم. - [00:20:57](#)

الآن -يا كرام- بعد هذا أعيد وأؤكد: أنا بشر، أخطئ وأصيب، - [00:21:00](#)

لكنّ هذا الجهد ليس جهدي وحدي، أستشير، وأستخير، وأسأل أهل الذّكر، - [00:21:05](#)

ويقرّونني على الأفكار، ونضج الحلقة كثيراً قبل أن أخرجها، - [00:21:09](#)

ولذلك أنا أطلب من الإخوة قبل أن يتعجّلوا ويتقدّوا، أن يتريّثوا ويتمهّلوا، - [00:21:14](#)

ويعرفوا ما الّذي قاله إيّاد؟! - [00:21:20](#)

وحينما يأتون بشيء، دليل واضح خلاف ما قاله العبدُ الفقيرُ، فعلى العين والرأس، - [00:21:21](#)

أما بخلاف ذلك فبصراحة -يا جماعة- تشغلونني في معاركٍ جانبيةٍ، - [00:21:26](#)

فيصبح بودي أن أبين لهذا الأخ أنه: يا أخي ارجع وشاهد حلقة كذا، - [00:21:32](#)

وأبين للأخ الآخر: لكن -يا أخي!- ها أنا رددت في نفس الحلقة وبيّنتُ هذه النقطة! - [00:21:35](#)

فنضيق وقتنا بهذه الطريقة، لا نتقدم إلى الأمام، - [00:21:39](#)

يعلمُ الله الجهد الذي يُبذل في هذه الحلقات، - [00:21:42](#)

وسط انشغالاتٍ كثيرةٍ مهنيةٍ واجتماعيةٍ كثيرةٍ أخرى، - [00:21:45](#)

ومع ذلك أتعهد أن أحكم الحلقة، وأتقنَها قدر الإمكان قبل أن أخرجها، - [00:21:50](#)

فرجاء من يرد أن يتكلم عنها فليتكلم -الله يجزيكم الخير-، - [00:21:55](#)

وانصحوني وخَطُوني، - [00:21:59](#)

-على العين والرأس أيضاً من فوق- - [00:22:00](#)

لكنْ بعلم، الله يكرمكم ويجزيكم الخير، ويتقبَّل مناً ومنكُم، - [00:22:02](#)

وأسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يهدينا جميعاً ويهدي بنا، - [00:22:06](#)

وَأَلَّا يفتنَنَا، وَأَلَّا يفتنَ بنا. - [00:22:10](#)

والسَّلامُ عليكم ورحمةُ الله. - [00:22:12](#)